@ 344 @ عياض الإجماع وفي كتاب تهذيب الطالب لعبد الحق الصقلي عن الشيخ أبي عمران المالكي أن زيارة قبر النبي صلى ا عليه وسلم واجبة قال عبد الحق يعني من السنن الواجبة وهذا الذي نقله المعترض عن هؤلاء الفقهاء من أتباع الأئمة الأربعة بمعزل عما ذكر فيه الشيخ النزاع بين العلماء فلا حاجة إلى التطويل باستقصاء ذكر كلامهم وما نقله عبد الحق الصقلي عن الشيخ أبي عمران فيه نظر وإيهام والوجوب لم يذهب إليه أحد من العلماء ثم ذكر فرعا فيمن استؤجر بمال وشرط عليه الزيارة وحكى فيه كلام بعض المالكية والشافعية ثم قال وقد روى القاضي عياض في الشفا قال حدثنا القاضي أبو عبد ا محمد بن عبد الرحمن الأشعري وأبو القاسم أحمد بن بقى الحاكم وغير واحد فيما أجازونيه قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن دلهاث حدثنا أبو الحسن علي بن فهر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج حدثنا أبو الحسن عبد ا بن المنتاب حدثنا يعقوب بن اسحق بن أبي إسرائيل حدثنا ابن حميد قال ناظر أبو جعفر أمير المؤمنين مالكا في مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال له مالك يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فإن ا عز وجل أدب قوما فقال ! ! الآية ومدح قوما فقال ! ! الآية وذم قوما فقال !!